## رأي

عبداللطيف سيف العتيقي
@abdullatifsaif

# الشيخ عبدالله السبت

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ عبدالله السبت الداعية السلفي في 2012/9/6 وقبله الشيخ عمر الأشقر الذي توفي في الأواخر من رمضان الفائت، والشيخ عمر الأشقر من العلماء الأفذاذ ومن ذوي العلم الشرعي ومن أهل الدراية في أصول العقيدة السلفية، وقد ألّف الشيخ عمر الأشقر سلسلة كتب قيّمة في العقيدة في ضوء الكتاب والسنّة النبوية المطهرة. وأول كتاب في العقيدة هو «العقيدة في الله» وثاني كتاب في العقيدة «عالم الملائكة الأبرار»، والثالث «عالم الجن والشياطين»، والرابع «الرسل والرسالات» والخامس «القيامة الصغرى»، والسادس «القيامة الكبرى»، والسابع «الجنة والنار»، والثامن «القضاء والقدر». كتب قيّمة تستحق القراءة لما فيها من كنوز الكتاب والسنّة النبوية والحقائق العلمية، وهي من الكتب التي أثرت المكتبة الإسلامية في الكويت وسائر بلاد المسلمين.

والشيخ عمر الأشقر له بصمات محسوسة في الدعوة الإسلامية وبالأخص للمهتمين بالثقافة الإسلامية.

وللشيخ عمر الأشقر تلاميذ من طلبة العلم لهم باع طويل في العلوم الشرعية والعقيدة في الكويت والأردن وفلسطين. والشيخ عمر الأشقر هو شيخ عبدالله السبت رحمه الله، ولقد بدأ الشيخ عبدالله السبت دعوته العلمية مستندا الى الكتاب والسنّة بفهم الصحابة رضوان الله عليهم وهم السلف الصالح. كانت بداية انطلاق الدعوة الإسلامية على المنهج السلفي في الكويت في عام 1969م. ولم تكن لتنتشر الدعوة السلفية في الكويت لولا التعاون والجهد مع ثلة من العلماء أمثال الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق وعبدالرحمن عبدالصمد رحمه الله والشيخ عبدالله السبت والشيخ ناظم المسباح، وكان لهم فضل السبق والدور الكبير في انشاء جمعية إحياء التراث الإسلامي في الكويت ولهم مؤيدوهم في جميع دول مجلس التعاون، خصوصا ان الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق له فضل كبير في ارساء قواعد الدعوة السلفية في الكويت وله شعبية واسعة جدا بحيث تكتظ الديوانيات التي يدعى لها عند إلقاء الدروس الدينية لما للشيخ من اسلوب فريد في شرح العقيدة وعلوم الدين والحجة الداحظة على المبتدعة والمتصوفة.

وهناك من يحاول الاصطياد في الماء العكر من البعض وممن يشيع ان هناك خلافا بين الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق والشيخ عبدالله السبت، وهذه فرية القصد منها التشويش على الدعوة الاسلامية السلفية، والحقيقة ان الخلاف هو خلاف فكري فقط، وهذا من الأمور الطبيعية أن يختلف العلماء على بعض المسائل العلمية الدينية او على تطبيق المنهج في الساحة السياسية أو الاقتصادية او الاجتماعية، وللشيخ عبدالرحمن عبدالخالق نظرة شمولية للإسلام كدين وحضارة تقتضي عدم الفصل بين عقيدة التوحيد وآثارها في العبادات والسلوك ونظم الحياة الانسانية في دروبها المختلفة في الاقتصاد والسياسة والاجتماع.. وللشيخ عبدالرحمن عبدالخالق دور في نقل وقائع الدعوة السلفية من المجالس العلمية المغلقة الى عالم رحب في الساحة الكويتية وإلى التطبيق العملي لمواكبة التطور العملي والعلمي بدلا من التنظير والنظريات داخل أروقة الأماكن المغلقة. وللشيخ عبدالله السبت نظرة ايجابية في الدعوة الاسلامية بحيث تبقى بعيدا عن نجاسات العمل السياسي ودروبها الوعرة، لكنها في الواقع دعوة تتسم بالجمود والتوقف على قارعة الطريق، وهو رأي من آراء العلماء والمشايخ، وفي النهاية يخدم الدعوة الإسلامية السلفية في الكويت ويخدم الحركة الاسلامية بالعموم.

رحم الله الشيخ عبدالله السبت والشيخ عمر الأشقر اللذين كانا لهما دور رئيسي في اثراء العلم الشرعي المستمد من الكتاب والسنّة في الكويت وباقي دول العالم الإسلامي.

## البعد الثالث

حمود ناصر العتيبي
@humod2020
qlm97@hotmail.com

# إنا كفيناك المستهزئين

في مهرجان نصرة النبي ﷺ، والذي نظم من قبل رابطة دعاة الكويت، جلست أتابع الكلمات التي تقال، من الدعاة الأفاضل والمشاركين، فوجدت المقام مهيبا لأننا نتكلم عن سيد البشرية أجمعين محمد ﷺ، وقد اخترقت الأفئدة بعض الكلمات المعبرة الصادقة والتي تهز الوجدان.

أنتظر دوري لألقي كلمة بصفتي مديرا لمشروع نسق للتواصل الاجتماعي، والذي قام على جهود الباذلين من الشباب المهتم لجمع الكلمة، ولا أخفيكم سرا أنني حاولت التنصل من التحدث ليس هروبا من نصرة الحبيب المصطفى ﷺ، ولكن كان هناك من الشباب من هم أجدر وأقدر مني ولكن محاولتي باءت بالفشل لأجد نفسي في دوامة الانتظار والتفكير، ماذا عساي أن أقول؟

تأملت في الكلمات فإذا بها تدعو للتمسك بهدي المصطفى وإطلاق الدعوات لردود أفعال ضد الفيلم المسيء، وحث على التعريف به وهكذا.

وطال الوقت لكثرة المتحدثين مما ضيق خيارات الحديث، فاكتفيت بالحث على العمل للنهوض بالأمة فهو خير رد مع قصيدة قلتها معبرا عما يدور في ذهني وقتها:

أنـت النبـي أيـا مـن للـورى لنتا..
وأنـت أنـت لديـن الله قـد صنتـا
وأنـت أنـت شـعاع النور يـا ثقتي..
وأنـت أنـت ذرى التوحيـد مـذ كنتا
وأنت أنت وإن سـاؤوا وإن شـتموا..
تـزداد نـورا وزادوا عندنـا مقتـا
وأنـت ضـد فسـاد النـاس قاطبة..
فهـل تزحـزح مـن أكوامنا «سـنتا»
وأنـت أنـت وإن خـارت عزائمنـا..
فهـل سـيجهلك الباغـون مـن أنتا؟
وأنـت أنـت رسـول الله قدوتنـا..
وأنـت أنـت فقـد هانـوا ومـا هنتا

لذا سمي المهرجان بـ «إنا كفيناك المستهزئين» اللهم صل وسلم على نبيك وحبيبك محمد بن عبدالله وعلى صحابته الغر الميامين، صلاة وسلاما إلى يوم الدين.

## الحرف 29

ذعار الرشيدي
waha2waha@hotmail.com

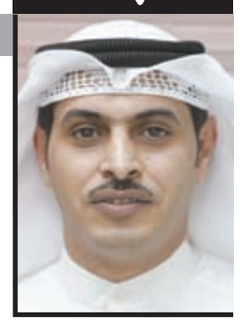

# حكاية القطري فهد علي.. مع التحية

لاعب قطري بالكاد بلغ عمره الـ 18 عاما، يلعب مهاجما مع منتخب قطر لتحت الـ 18، التقيته صدفة، وبعد محادثة قصيرة معه علمت لم تمكنت الشقيقة العزيزة قطر من استضافة كأس العالم 2022، وكذلك عرفت لم خسر فريق الكويت للطالبات 33 مقابل صفر أمام شقيقه الفريق الأردني.

وليتكم تسمعون ما قاله لي الشاب القطري فهد، فهو طالب في كلية اسباير المتخصصة في رعاية المواهب الرياضية الشابة، وتقدم إلى جانب تنمية المواهب الرياضية التعليم الرسمي العادي في مقرها الكائن بالدوحة، وتتكفل الحكومة القطرية بكامل تكاليف الطالب الموهوب رياضيا، حتى حصوله على الثانوية العامة، بعد ان يكون قد أتم تدريبه الرياضي وحصوله على شهادته الدراسية تتكفل الحكومة القطرية بإرساله إلى اي من جامعات العالم التي يريد، حيث تقوم نيابة عن الطالب بمخاطبة الجامعات المحلية والعالمية وتقوم بابتعاثه إليها ليكمل دراسته الجامعية، واللاعب الشاب فهد علي من بين مئات من الموهوبين الرياضيين القطريين، الذين ترعاهم الحكومة القطرية على الجانبين التعليمي والرياضي، وهو ما لا نفعله هنا في الكويت «فلا في الرياضة فالحين ولا في التعليم فالحين».

عندما التقيت فهد علي كان بصحبته مجموعة من زملائه اللاعبين في المنتخب القطري وصدمت ان اغلبهم من منتسبي كلية اسباير، وهنا تأكد ان قطر لن تشارك في كأس العالم 2022 كبلد مضيف فقط بل ستحقق نتائج مذهلة لأنهم بدأوا تأسيساً حقيقياً للاعبيهم الناشئين.

نحن في الكويت لا ينقصنا اي شيء لنحقق المستحيل ونختزل السنوات ونختصر الجهد، فلدينا الطاقات البشرية المبدعة ولدينا الإمكانيات المادية التي «تسد عين الشمس» ومعنا متسع من الوقت، ولكن السياسة عندما دخلت في كل تفاصيل شؤوننا الحياتية أوقفت عجلة التقدم، فإغلاق البقالات في السكن الخاص أصبح قضية سياسية، وتثمين المناطق حالة سياسة، وتوسعة الشوارع شأن سياسي، ومشروع بناء مستوصف قضية سياسية، وتأسيس شركة خدمات لا تخلو من رائحة السياسة، بل حتى تدوير القياديين في الوزارات أصبح قضية حزبية ومحل نقاش سياسي لا ينتهي، لذا توقف كل شيء عن الحركة لان قطار التنمية في اي بلد لا يمكن ان يسير على سكة السياسة.

**توضيح الواضح**: يقول المثل المصري «اذا دخل الفقر من الباب هرب الحب من الشباك» ويقول الواقع الكويتي: «اذا دخلت السياسة من الباب هربت التنمية من الدريشة».

**توضيح الأوضح**: رغم تشريح الواقع الذي كتبته والذي يقترب من حد جلد الذات، إلا انني واثق بل متأكد ان كل شيء سيتغير وسنشهد قرارات تنموية خلال الأيام القليلة المقبلة ستشهد صدور قرارات سامية ستغير من كامل المشهد السياسي للبلد إلى الأفضل، فالبلد كما سبق وأكدت بخير وبأيد أمينة، وستتحرك عجلة التنمية قريبا جدا.

## فكرة

سلطان إبراهيم الخلف

# براءة من فيلم «براءة المسلمين»

سبق للقس الإنجيلي الأميركي تيري جونز أن حرق نسخة من المصحف الشريف وهدد بأنه سيمضي قدما في التصدي للإسلام والمسلمين ولعل فيلم «براءة المسلمين» الذي شارك في إنتاجه مع اليهودي الإسرائيلي سام باسيل مقاول العقارات والمسيحي المصري نقولا باسيلي الذي قضى فترة في سجن أميركي لاتهامه بالاحتيال خير دليل على أن هذا القس مصمم في عزمه على الإساءة لنا كمسلمين والتعرض إلى رسولنا الكريم ﷺ ولكن ما الذي جمع بين هؤلاء الثلاثة وجعلهم يتفقون على الإساءة إلى ديننا مع ما بينهم من اختلافات دينية كبيرة ناهيك عن العداوة المتجذرة عبر التاريخ بين اليهود والمسيحيين بسبب معاداة اليهود للسيد المسيح عليه السلام وما يعتقده المسيحيون من أن اليهود هم قتلة المسيح رغم صك براءة اليهود من دم المسيح الذي أصدره الڤاتيكان؟ لا شك أن هؤلاء يعانون من داء التطرف ومشاعر الكراهية تجاه المسلمين وقد بلغ بهم حدا طغى على خلافاتهم، وكم كان من الأجدر أن يستعرض القس تيري المتطرف ونقولا المحتال جرأتهما على بابا الڤاتيكان بنديكتوس الذي تلاحقه الجرائم الجنسية التي ارتكبها قساوسته ضد الأطفال أو على الحكومة الإسرائيلية التي تعبث بتراث كنيسة المهد التي يقدسانها وهي من أقدم الكنائس النصرانية في فلسطين، لكن يبدو أن المسألة مدبرة من أجل إثارة الفتنة والكراهية بين أتباع الديانات السماوية وإحراج بلدان الربيع العربي والبلدان الإسلامية مع الولايات المتحدة حيث يدرك هؤلاء مدى حساسية الشعوب الإسلامية لمثل هذه الاستفزازات وعنف التظاهرات المصاحبة لها بعد ثورات الربيع العربي وقد حدث ما كانوا يتوقعونه ويحلمون به من اعتداءات على السفارات الأميركية أودت احدها بحياة السفير الأميركي في ليبيا.

ليس مقبولا مهاجمة السفارات الأميركية أو الغربية بهذا العنف الذي تجاوز حد التعبير عن الاحتجاج السلمي المطلوب ويكاد يأتي بنتائج عكسية تغطي على القضية الأساسية موضوع الفيلم، والمطلوب الآن هو رفع دعوى قضائية ضد منتجي الفيلم في الولايات المتحدة والعمل من أجل استصدار قانون يجرم الدعوة إلى كراهية الإسلام على غرار قانون تجريم معاداة السامية أو قانون تجريم التشكيك في الهولوكوست وهذا القانون كفيل بالتصدي لهذه النوعية الشريرة من المتطرفين.

## مجرد رؤية

ريانة المشاري ـ الرياض

# البدايات الجديدة

دائما يمر الإنسان بظروف تجعله يعود للخلف أو يتعثر في طريقه أو يعيش أوقاتا من التوقف المتعمد أو غير المتعمد.

رغم هذه الظروف وشعور الفشل مع التوقف والتعثر هناك دائما بداية جديدة لكل منا، أو نقطة انطلاق تنادينا لتجعلنا نعوض ما فات ونستثمر في القادم.

رغم مرارة الألم وحرقة الفشل من التوقف إلا أن العودة من جديد والبحث عن الذات والإصرار على التغير وتخطي كل العقبات لها متعة لا تفوقها أي متعه، ولها شعور بالإنجاز لا يوصف ولا يقدر بثمن.

لكل منا موقف من التعثر في أيام الدراسة أو العمل أو في حياته الاجتماعية، ولكل منا قدرة مختلفة على التصدي لها وتجاوزها! مؤمنة بأن في داخل كل إنسان مغامر عظيم يغفو أحيانا لكنه يأبى إلا أن يستيقظ وينهض ويغير الحال إلى أجمل وأفضل حال.

هذا المغامر هو إيمانك المستمر بالله وحسن ظنك به وإيمانك بأنك دائما بين يدي الله وبمعيته فأنت محروس بنور الله وخطواتك مباركة بتوكلك على الله حق التوكل.

لنملأ قلوبنا إيمانا صادقا وأرواحنا تفاؤلا لننير الحياة بقوة الإيمان وحسن الظن بالله وسيكون القادم أجمل.

في كل صباح أستشعر لحظات النجاح والفرح والإنجاز، وعود نفسك على تخيل طريقة حصولك عليها وأغمض عينيك واحمد الرب سبحانه على هذه النعمة وكأنها حقيقة.. ستتحقق بطريقة أو بأخرى.. ستعيشها واقعا لا محالة.

أجمل النجاحات وأعظمها إنجازا وأكثرها سعادة هي ما تأتي بعد أوقات التعثر والتوقف والفشل.

مهما كانت التعثرات بحياتك ومهما كانت ذكريات الفشل استمر وكافح من اجل أحلامك وأهدافك، لأنك قادر على تحقيق كل ما تريد بالايمان بالله والتوكل والعمل الصادق.. وكل ماض مؤلم بعده حاضر ومستقبل مشرق..

قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي إن ظن بي خيرا فله، وإن ظن شرا فله».

**همسة**: بعض الناس ينجحون لأنهم محظوظون، ولكن معظم الناجحين قد نجحوا لأنهم كانوا مصممين على ذلك ـ هنري فان ديك.

دمتم بخير.

## إشراقة متجددة

سلطان شفاقة العنزي
salanzi@gmail.com ـ @sultanalanzi

# ديبلوماسي كويتي يتاجر بالبشر

قام أحد الديبلوماسيين الكويتيين المتواجدين في نيويورك بالتسوية مع خادمته الفلبينية والتي اتهمته بسوء معاملتها، حيث ان الديبلوماسي خشي أن تثبت عليه تهمة الاتجار بالبشر. ولو اطلعت عزيزي القارئ على قائمة الاتهامات التي أوردتها الخادمة لأيقنت أن أغلب الشعب الكويتي يتاجر بالبشر!

ذكرت الخادمة أنها عملت لدى عائلة الديبلوماسي لسنوات تخدم وتنظف وتغسل الملابس وتكويها وتطبخ وتراعي أطفاله الخمسة وأنها تعمل طوال اليوم ولا تأخذ إجازة إلا مرتين في السنة، وبينت أن «المعزب» أخذ منها جواز سفرها في تعد على حقوقها الإنسانية، فهل أتى هذا الديبلوماسي بشيء جديد من عنده؟ ألا تعامل الأغلبية الساحقة من الخدم بهذه الطريقة في الكويت؟

من المحزن أن البعض لا يعرف حب النبي ﷺ إلا في المظاهرات ضد الغرب، وتجده في «تويتر» حاملا شعار «إلا رسول الله»، فأين هم من معاملته ﷺ تجاه خدمه؟!

عندما سئلت سيدتنا عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: «يخيط ثوبه ويخصف نعله ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم». فهل يقوم أحدنا بتنظيف حوش البيت أو غسيل السيارة أو على الأقل ترتيب غرفته، أم أنكم تعتقدون أن في هذا انتقاصا من رجولتكم؟! أليست هذه إساءة لنبينا الأكرم؟! ألم تسمعوا قول أنس بن مالك رضي الله عنه: «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، والله ما قال لي: أف قط، ولا قال لي لشيء: لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا». وكلنا يعلم قصة زيارة النبي ﷺ لخادمه المريض وهو غلام يهودي، فلم يثنه ﷺ أنه خادم أو غلام أو حتى يهودي.

أحسنوا في معاملة خدمكم، وامنحوهم فترة راحة يوميا خصوصا بعد وجبة الغداء وامنحوهم فترة كافية للنوم.

لا ترهقوهم في الطلبات وخصوصا المتكررة والسخيفة مثل إحضار كوب من الماء أو ما شابه. إذا ذهبتم للسوق أو الأماكن الترفيهية فإما أن تأخذوهم معكم ليستمتعوا بوقتهم دون خدمتكم والركض وراء أطفالكم، أو اتركوهم في البيت ليرتاحوا على الأقل من طلباتكم وتذكروا أن حب النبي ﷺ ليس بالمظاهرات والصراخ والتهديد، بل باتباع سنته وهديه وخلقه الكريم.. والله ولي التوفيق.

## زبدة الكلام

q8kuwait@maktoob.com
@madhialhajri
ماضي الهاجري

# متى تتدخل الحكومة لإنقاذ الاقتصاد؟

أين الحكومة ورجالاتها من الانهيارات الاقتصادية في البلاد وعلى رأسها سوق الكويت للأوراق المالية، وهل تعيش الحكومة صراعات مع شعبها بعزوفها عن تنمية البلد؟ وأين هي من دول المنطقة التي تسرع من نمو اقتصادها والبعض من تلك الدول نمت من أموال حكومتنا التي هي بالأصل أموالنا نحن الشعب.

فالولايات المتحدة الأميركية والتي انهار اقتصادها بسبب الرهن العقاري وغيره مما جعل أسواقها الأقل في أسواق العالم عادت أفضل مما كانت عليه، بينما نحن في الكويت والتي لا علاقة لنا بانهيار السوق الأميركي تراجعنا والبورصة أصبحت طاردة ومؤشرها يتراجع كل يوم والحكومة تتفرج ولا تريد إنقاذ الوطن عبر بوابته الاقتصادية البورصة التي هي واجهة البلدان في العالم.

الى متى السكوت... حتى تفلس بلادنا وتذهب أموالنا ونصبح دولة تعجز عن سداد رواتب مواطنيها؟!

يا حكومة، هل عجزت عن الحلول، هل لا يوجد لديكم عقول تدير الاقتصاد؟ وهل الاستثمار خارج الكويت بأموال الشعب نفسه أصبحت هواية؟!

الكويت تدعم السوق المصري والتونسي وتستثمر في ليبيا واليمن وتوزع الأموال كقروض مرتجعة وهي من الأساس لن تعود بينما تتناسى الكويت وشعبها وكل همها هو ألا تنهض البلاد وهذا للأسف واقع والدليل عجزها عن العمل وعدم تقديمها حلولا للأزمات التي تمر بها البلاد من الجانب الاقتصادي، يا حكومة نريد أن نعرف هل هي مرحلة «تكسير عظم» أم ماذا؟ وماذا تريدين من الشعب كي ينعم بخيرات بلاده، ولماذا لا تحركين الجيش العرمرم وتنقذي اقتصاد البلد المنهار؟

لقد هجرت رؤوس أموال كبيرة الكويت والسبب يعود الى سياسة الحكومة الاقتصادية فهل تنتظرين ان تهجر حتى رؤوس الأموال الصغيرة وتريدون للكويت أن تكون شركة مقفلة لا أحد يستطيع الدخول عليها؟!